مجلة العلوم العربية والإنسانية
جامعة القصيم، المجلد (٦)، العدد (١)، ص ص ٣٨١-٤٢٧، (محرم ١٤٣٤هـ/ نوفمبر ٢٠١٢)

أسباب تدني مستوى التحصيل الدراسي لدى طلاب كلية الشريعة والدراسات الإسلامية في جامعة القصيم من وجهة نظر الطلاب

د. علي بن محمد أحمد الربابعة
كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، جامعة القصيم
القصيم – المملكة العربية السعودية

ملخص البحث. هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أسباب تدني مستوى التحصيل الدراسي لدى طلاب كلية الشريعة والدراسات الإسلامية في جامعة القصيم، حيث تكونت عينة الدراسة من (٣٠٠) طالب تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من مجتمع الدراسة البالغ (٥٠٠٠) طالب يمثلون جميع الطلاب في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية ، ولغايات جمع بيانات الدراسة تم إعداد أداة للتعرف على أسباب تدني مستوى التحصيل الدراسي لدى طلاب كلية الشريعة والدراسات الإسلامية في جامعة القصيم، حيث اعتمدت الدراسة المنهج المسحي الوصفي والإحصاء الاستدلالي في معالجة بيانات الدراسة، وأظهرت نتائج الدراسة أن أسباب تدني مستوى التحصيل الدراسي في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية في جامعة القصيم التي تعود إلى دور عضو هيئة التدريس، و دور الطالب، و دور المكان (القاعات التدريسية)، ودور الاختبارات، ودور المناهج، والعوامل المادية، والعوامل الصحية للطلاب، والعوامل الاجتماعية والثقافية من وجهة نظر الطلاب كانت مرتفعة بنسب متفاوتة.

وقد تمت مناقشة النتائج التي توصلت إليها الدراسة في ضوء الأدب النظري والدراسات السابقة، كما تم اقتراح بعض التوصيات.

المقدمة

تعد الجامعات إحدى مؤسسات الفكر في المجتمع، ويعتمد نجاحها على مستوى نشاط أعضاء هيئة التدريس وفاعليتهم فيها، ومدى توفير البنية التحتية والإمكانات المادية والإدارية اللازمة لرفع مستوى الوعي الفكري والعلمي والمعرفي للمجتمع، وذلك أنها تضم في حرمها مجتمعا مؤهلا لاكتساب جميع المهارات المعرفية والأدائية ضمن تخصصات متميزة ومحددة، ويتكون مجتمع الجامعة من عدد من العناصر، أحدها : أعضاء هيئة التدريس القائمين على العملية التعليمية التعلمية ومزودين بالمعرفة وهم نخبة من كبار رجال العلم والدين والتكنولوجيا، فتشكل الجامعة القيادة الفكرية والعلمية في المجتمع، وهنا يتضح أهمية الدور الذي يقوم به أعضاء هيئة التدريس في الجامعات ومنها جامعة القصيم في العملية التعليمية التعلمية، وتثقيف المجتمعات وإنجاز السياسات التعليمية في المجتمع، وتحقيق تطلعات الأمة بالتقدم والازدهار، والمشاركة في برامج التدريب والتعليم المستمر والتفاعل مع الطلاب وزيادة دافعيتهم نحو التعلم، وحضور المؤتمرات والندوات المحلية والعالمية والمشاركة فيها، وإشراك الطالب محور العملية التعليمية التعلمية في اتخاذ القرارات الإدارية وحل مشكلاتهم، والتواصل مع أسر الطلاب للوصول إلى بيئة جامعية متكاملة، وحتى يتسنى للجامعة القيام بواجبها العلمي والأكاديمي والمعرفي بكفاءة واقتدار كان لزاما على جميع الجهات من أعضاء هيئة تدريس وطلاب، القيام بواجبهما، مع ضرورة تهيئة المكان (القاعات التدريسية)، والاختبارات والمناهج والعوامل المادية والعوامل الصحية والعوامل الاجتماعية والثقافية للطلاب لإنجاح العملية التعليمية وإخراجها بالصورة الصحيحة.

وقد أشار ويتي (Witty,1967 لدى نشواتي ١٩٨٥) إلى أهمية عضو هيئة التدريس مؤكدا على السمات الشخصية للمدرس الفعال من وجهة نظر الطلاب، والتي تتمثل في والعدل وعدم التمييز بين الطلاب ومراعاة الفروق الفردية بينهم، والاهتمام بمشكلاتهم الشخصية والجماعية والمرونة في التعامل معهم واستخدام الثواب والعقاب في الوقت والمكان

المناسبين وإشاعة الحس الفكاهي والمرح مع المحافظة على السلوك الثابت والمنسق .

ويشير ريانز(Ryans,1960) المشار إليه في مرعي، ١٩٨٦) إلى أن المدرسين الأكثر فاعلية يمتازون بالتسامح تجاه سلوك طلابهم ودوافعهم، ويعبرون عن مشاعر ودية تجاههم، ويفضلون استخدام الإجراءات التعليمية غير الموجهة، كما أنهم ينصتون إلى طلابهم ويتقبلون أفكارهم ويشجعونهم على المساهمة في النشاطات الصفية المتنوعة.

وأشار نصر الله (٢٠٠٢) إلى أن السمات الشخصية المتناقضة مثل التزمت والديكتاتورية والعصبية والانغلاق وعدم تقبل الآخرين والحساسية تجاه النقد تجعل من عضو هيئة التدريس أقل فاعلية.

وأكد حسين (١٩٨٢) إلى أن وجود طرق وأساليب عديدة يتبعها المدير الناجح والمسؤول لزيادة تحصيل الطلاب الأكاديمي، التي تعتمد على اتصاله بالمدرسين من خلال إعداد برامج خاصة تراعى فيها قدرات الطلاب وحاجاتهم وميولهم ورغباتهم والفروق الفردية بينهم، والاهتمام بدراسة مشكلاتهم، ومعرفة أسباب ودوافع سلوكهم المضطرب بتقديم الحلول المناسبة، واتصالهم مع الوالدين، يعمل بصورة واضحة على زيادة النشاط والاهتمام لدى الطلاب مما يؤدي إلى رفع مستوى التحصيل لديهم.

وأشار الدويك (١٩٩٢) إلى أن على كل مدير بناء علاقات جيدة مع جميع مرؤوسيه وإدراكه التام ميول واتجاهات مرؤوسيه والعمل على إشباعها، وقبول الاقتراحات التي يقدمها مرؤوسوه في إطار انتقاداتهم البناءة لما يحدث في البيئة التعليمية وإعطاء الفرصة المناسبة لهم وإظهار روح الابتكار لديهم، وخلق الشعور بالاطمئنان لدى المرؤوسين من خلال تلبية طلباتهم وإشباع حاجاتهم لما يحقق المصلحة لهم وللإدارة وللطلاب.

وذكرت نور (٢٠٠٢) أن البيئة التي تحيط بالطالب في الغرفة الصفية تؤثر في إثارته ودافعيته نحو التحصيل،حيث تعتبر الدافعية القوى المحركة التي تدفع الطالب وتوجه سلوكه نحو هدف معين، فتقوم مقام المحرك القوي للطالب، فالدافعية تتفاوت بين الطلاب مما يؤثر على التحصيل، ويعزى ذلك إلى الفروق الفردية بين الطلاب والبيئة التعليمية،

والبيئة التي يعيش فيها الطالب، ومقدار ما يتوفر فيها من التحفيز واستثارة الدافعية، و المناخ الصفي ونوع المدرسة وحسن تنظيم الصف، ومدى توفر البنية التحتية اللازمة للتعليم.

وأشار أبو صبحة (١٩٧٤) إلى أن للعوامل النفسية ومنها قلق الاختبار آثار سلبية على تحصيل الطالب،إذ أنها تؤثر في الجو المدرسي، ويعزى ذلك إلى أن النتائج الاجتماعية التي تترتب على رسوب الطالب وفشله في اجتياز الاختبارات من الأهمية بحيث إنها تسيئ إليهم اجتماعيا، وقد يلجأ الطالب إلى استعمال التنبيهات والسهر لمواصلة الدراسة، لأنه يدرك أن مصيره يتوقف على هذه الاختبارات، مما يؤثر على صحته، وأحيانا قد يلجأ إلى أساليب متنوعة من الخداع والغش والكذب لتبرير فشله.

ذكرت مرار (١٩٩٣) إلى أن القلق يؤدي إلى الشعور بالكدر والضيق والخوف والعجز، مما يؤدي إلى العزلة والانفراد والعداوة، كما يميل الفرد إلى توقع الشر والمصائب، ويبدو عليه توتر الأعصاب والاضطراب، وتظهر عليه أيضا أعراض جسدية؛ من نقص الطاقة الحيوية والنشاط والمثابرة وتوتر العضلات والنشاط الحركي الزائد والتعب والصداع المستمر، مما يؤدي إلى أن تكون العلاقة سالبة بين القلق في الاختبارات والتحصيل.

ووضح حسين (١٩٨٦) أن المادة التي تدخل في إطار المنهج الجامعي يجب أن تكون ذات معنى بالنسبة للطلاب وتدور حول مشكلاتهم وتشبع حاجاتهم الفردية والنفسية، هذا بالإضافة إلى تمشي المنهاج مع أهداف واهتمامات الطالب للتحصيل وسرعته، وتراعي الفروق الفردية التحصيلية بين الطلاب، أيضا يجب أن يكون المنهج متصلا اتصالا وثيقا بحياة الطالب خارج الجامعة ويتصل بواقعهم ويسندهم من الناحية العقلية والانفعالية، إن مثل هذا المنهاج يخلق الطلاب الناضجين جسديا وعقليا وانفعاليا واجتماعيا ولا يضعهم في مواقع وقوالب جامدة تجعل منهم شخصيات متسلطة معارضة لكل شيء من حولهم، وهذا يرجع إلى الجامعة وما تؤمن به وتتبعه، والذي يكون له الأثر الأكبر في تكوين شخصية الطالب.

وأشار (راشد، ١٩٩٣، وفالوقي، ١٩٩٤) إلى أن هناك نوعين من المناهج يختلفان في المضمون ووسائل العلاج والتوجيه. **فالنوع الأول :** هو المنهاج التقليدي الذي يضم مجموعة من المواد الدراسية المقررة لكل سنة ومرحلة تعليمية، التي يتعلمها الطالب ويجب عليه أن ينجح في الامتحان النهائي فيها. ويركز هذا النوع على الجانب المعرفي والعقلي للطالب، أي على المعلومات التي يتعلمها الطالب في المقرر الواحد، ويتجاهل الجوانب الأخرى الروحية والجسدية والنفسية والاجتماعية التي تؤثر بصورة واضحة على مستوى تعلمه وتحصيله ورغبته في التعلم .

والنوع الثاني : هو المنهاج الحديث، ويقصد به جميع ما تقوم المدرسة بتقديمه لطلابها من خبرات تربوية وتعليمية داخلها وخارجها، التي تساعد على نمو وتطور شخصيتهم في جوانبها المتعددة : الروحية والعقلية والجسدية والاجتماعية، كما تساعدهم في تحقيق الأهداف التعليمية إلى أبعد الحدود وأقصاها، وذلك حسب ما تسمح به قدراتهم واستعداداتهم، فهذا المنهاج يراعي خصائص نمو وتطور الطلاب، وطبيعة المواد التي تدرس، وطبيعة المجتمع، فمثل هذا المنهاج يتكون من الأهداف التعليمية، والأنشطة الصفية واللاصفية، وأساليب التقييم، والمرافق والمباني، وكل ما له علاقة بالتعليم والتربية ويخدم مصلحة الطلاب، ويساعد على رفع مستوى التحصيل الأكاديمي الذي يسعون إليه.

وبين عيدة (١٩٩٧) إلى أن ارتفاع الوضع الاقتصادي يزيد من دافعية الطالب نحو التعلم، ويزيده جدية وحماسة، وأن العلاقة ارتباطية بين الدافعية الأكاديمية الداخلية للمتعلم والوضع الاقتصادي للأسرة، ويعزى ذلك إلى أن الطالب يحرص على أن يتخرج مبكرا وبدرجة مرتفعة ليتخرج من الجامعة، و يبحث عن فرصة عمل مناسبة و ليكون معيلا آخرا للأسرة لزيادة دخلها.

وأشار موسى (١٩٩٤) إلى أنه كلما ارتفع المستوى الاقتصادي والاجتماعي لأسر الطلبة ارتفع التحصيل الدراسي لهم، مشيرا إلى أن الوضع الاقتصادي سلاح ذو حدين، فإن أحسن استخدامه كان له آثار إيجابية على الطلاب وعلى مستواهم التحصيلي، وبين أن هذه النتيجة

مرتبطة في كيفية استخدام المستوى الاقتصادي للأسرة الذي يعود على المستوى التعليمي والثقافي للوالدين الذي له أكبر الأثر في توجيه الأبناء، لأن المستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة مرتبط بالمستوى التعليمي والثقافي للوالدين.

وأكد المطيري (٢٠٠٥) على أن الإعاقة البصرية تؤدي إلى تأثيرات سلبية لدى الطالب الكفيف في صحته وثقته بنفسه وانخفاض تقديره لذاته، ويكون ذلك عندما لا يجد الكفيف الرعاية اللازمة، لذا ينبغي الاهتمام بشؤونه واتباع كل الطرق والأساليب المناسبة لتدريبه وتقديم الرعاية الاجتماعية اللازمة له، التي تساعده في التغلب على إعاقته، وتزويده بالخبرات المتعددة لتوظيف حواسه الأخرى مما يمكنه من الإنجاز والتقدم، حيث إن الكفيف بحاجة إلى الدعم النفسي وتنمية الثقة بالذات لقبول الواقع برضى والاندماج في المجتمع ومساعدته في اتخاذ قراراته وأداء أدواره.

وأشار إبراهيم (٢٠٠١) إلى أن ذوي الإعاقة البصرية يوصفون بالعناد وشرود الذهن وسهولة الاستثارة ويحبون مجادلة الكبار، ومن السهل أن يفقدوا هدوءهم، ويستثارون ويغضبون ويتضايقون من الآخرين، ويكون لديهم الميل للتحدي من أجل إبراز وجودهم، مما يصعب عليهم تكيفهم مع العالم الذي يحيط بهم، مما يؤدي سلبا على تحصيلهم الدراسي.

وذكر نصر الله (٢٠١٠) إلى أن كثيرا من الباحثين أكد على أن التأخر الدراسي يرجع في أغلب الأحيان إلى عوامل اجتماعية وثقافية، حيث اتضح أن الظروف المحيطة بالطالب تؤثر تأثيرا مباشرا على تحصيله الدراسي، فسوء التوافق الأسري بين الوالدين تجعل الجو المنزلي صعبا ومتوترا وغير ملائم للعمل المنتج فيعيش الطالب في ظل هذه الظروف المتوترة التي تؤثر سلبا على تحصيله، كما أن لإسلوب التنشئة الاجتماعية الخاطئ أثره السلبي على تطور قدرة الطالب على التحصيل الدراسي المرتفع أو المتفوق، كما يلعب المناخ الثقافي والاقتصادي اللذان توفرهما الأسرة وإشباعها لرغبات أبنائها وميولهم واتجاهاتهم ومدى تنويع المثيرات التي تساعد على نمو الطالب عقليا

واجتماعيا وانفعاليا وجسميا دورا فاعلا في قدرة الطالب على التحصيل الجامعي التعليمي الإيجابي.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

إن مشكلة ضعف التحصيل الدراسي مشكلة عامة وتراكمية يعاني منها معظم الطلاب. حيث لاحظ الباحث - بصفته عضو هيئة تدريس- هذه المشكلة ومجموعة من أعضاء هيئة التدريس في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية من خلال تدريسهم المواد الدراسية في جامعة القصيم، وتنبهت العمادة في الكلية لهذه المشكلة، حيث أخذت بالبحث عن أسباب المشكلة من خلال خطاب وجه إلى جميع الأقسام في الكلية يتضمن الوقوف على أسباب ضعف الطلاب في الكلية، حيث ظهرت تلك المشكلة جلية بعد أن قدم الطلاب الاختبارات النهائية، فلوحظ أن علامات بعض الطلاب كانت متدنية. وكانت نسبة الرسوب مرتفعة وحتى نشخص الواقع الصحيح لدى الطلبة لمعرفة أسباب الضعف وعلاجها والتعرف على أسباب القوة وتنميتها، وحتى لا يكون الانطباع الشخصي هو المسير في الحكم على الطلاب قمت بتحليل بعض نتائج الاختبارات النظرية، فأخذت عينة من بعض الأقسام للتأكد من ضعف الطلاب، شملت العينة المواد التالية :

مادة علوم الحديث رقم (٢٤٢) وعدد الطلاب (٣٥) طالبا، ومادة حديث ٢ رقم (١٣٦) وعدد الطلاب ٥٥ طالبا، ومادة البحث رقم (٢٠٢) وعدد الطلاب (٢٨) طالبا في العام الجامعي(١٤٣٢) تحليلا إحصائيا فحصلت على ما يلي :

مادة علوم الحديث (٢٤٢) : حيث حصل (١٨) طالبا من طلاب مادة علوم الحديث رقم (٢٤٢) وعدد الطلاب (٣٥) طالبا، على درجة أقل من (٦٠) وهي درجة النجاح بنسبة رسوب (٥١ %.)

في مادة الحديث : حيث حصل (٢٢) طالبا من طلاب مادة حديث ٢ رقم(١٣٦) وعدد الطلاب (٥٥) طالبا، حيث على درجة أقل من(٦٠) وهي درجة النجاح بنسبة رسوب (٤٠ %).

و مادة منهج البحث رقم (٢٠٢): حيث حصل (١٥) طالبا من طلاب مادة علوم الحديث رقم (٢٠٢) وعدد الطلاب(٢٨) طالبا، على درجة أقل من(٦٠) وهي درجة النجاح بنسبة رسوب (٥٣,٧ %).

ويضاف إلى ذلك ملاحظة ضعف نشاط الطلاب خلال الفصل الدراسي، والتردد في الإجابة، الناتج عن عدم التحضير والرهبة من التفاعل وعدم المشاركة في النشاطات الصفية..

فمن هذا المنطلق جاءت فكرتي لإجراء مثل هذا البحث للإجابة على أسئلة الدراسة الآتية:

١- " ما أسباب تدني مستوى التحصيل الدراسي من وجهة نظر الطلاب ؟

٢- " ما أسباب تدني مستوى التحصيل الدراسي التي تعود إلى دور عضو هيئة التدريس من وجهة نظر الطلاب ؟

٣- ما أسباب تدني مستوى التحصيل الدراسي التي تعود إلى دور الإدارة (عمادة الكلية) من وجهة نظر الطلاب ؟

٤- ما أسباب تدني مستوى التحصيل الدراسي التي تعود إلى دور المكان (القاعات التدريسية) من وجهة نظر الطلاب ؟

٥- ما أسباب تدني مستوى التحصيل الدراسي التي تعود إلى دور الاختبارات من وجهة نظر الطلاب ؟

٦- ما أسباب تدني مستوى التحصيل الدراسي التي تعود إلى دور المناهج من وجهة نظر الطلاب ؟

٧- ما أسباب تدني مستوى التحصيل الدراسي التي تعود إلى العوامل المادية من وجهة نظر الطلاب؟

٨- ما أسباب تدني مستوى التحصيل الدراسي التي تعود إلى العوامل الصحية للطلاب من وجهة نظر الطلاب؟

٩ - ما أسباب تدني مستوى التحصيل الدراسي في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية في جامعة القصيم التي تعود إلى العوامل الاجتماعية والثقافية من وجهة نظر الطلاب ؟

أهمية البحث

من خلال اللقاءات غير الرسمية مع الطلاب ومناقشتهم حول مشكلة ضعف التحصيل الدراسي، لاحظ الباحث أن مشكلة ضعف التحصيل الدراسي هي من أهم الموضوعات التربوية التي تؤرق بال الطلاب وبال

الآباء، وتشغل بال عمادة كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، وتعيق الكلية عن أداء رسالتها على الوجه الأكمل، وتبين أيضا أن لتلك المشكلة أثارا نفسية خطيرة على الطلاب؛ من حيث شعور الطلاب بفقدان الثقة بالنفس وبخيبة الأمل وسوء التكيف الاجتماعي وعدم الاهتمام بالانضباط الدراسي، ومن هنا تكتسب هذه الدراسة أهميتها من خلال محاولتها الكشف عن أسباب تدني مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلاب واقتراح بعض الحلول والتوصيات.

هدف الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العوامل التي تؤدي إلى تدني مستوى التحصيل الدراسي لدى طلاب كلية الشريعة والدراسات الإسلامية في جامعة القصيم في المملكة العربية السعودية للعام الجامعي ١٤٣١/ ١٤٣٢هـ من وجهة نظر الطلاب، والتقدم بجملة من التوصيات ذات العلاقة بمعالجة تدني مستوى التحصيل الدراسي في ضوء نتائج الدراسة.

مفهوم الدراسة

التحصيل الدراسي: مقدار ما اكتسبه الطالب من المعرفة العلمية المتعلقة بالمادة التعليمية المقررة.

ويعرف إجرائيا بأنه : متوسط الدرجات التي يحصل عليها الطالب في اختبارات التحصيل الدراسي في فصلي الدراسة من العام الجامعي ١٤٣١/ ١٤٣٢هـ

حدود الدراسة

الحدود المكانية: اقتصرت هذه الدراسة على طلاب كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، جامعة القصيم مجموعة من الشعب أخذت عشوائيا..

الحدود الزمانية : أجريت هذه الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ١٤٣١/ ١٤٣٢هـ.

الدراسات السابقة

أجرى هندي (١٩٧٨) دراسة بعنوان أثر العوامل الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتحصيلية في تسرب الطلاب من المرحلة الإلزامية في الأردن، وأظهرت نتيجة الدراسة أن الطلاب ذوي الدخل المحدود الذين يعيشون في أسر فقيرة أكثر تسربا من الطلاب ذوي الدخل العالي وأن الطلاب الذين يعيشون في أسر كبيرة أكثر تسربا من الطلاب الذين يعيشون في أسر صغيرة،وتبين أن تأثير مستوى تعليم الأسرة (مستوى تعليم الأب، مستوى تعليم الأم، مستوى تعليم الأبناء) في التسرب قليل عند الذكور وذلك بسبب دافعيتهم نحو إكمال دراستهم.

وأجرت الناطور (١٩٩١) دراسة بعنوان علاقة التنشئة الأسرية والجنس والتحصيل بالاضطرابات السلوكية عند طلاب الصف الرابع والخامس والسادس في منطقة عمان، على عينة مكونة من (٣٠٠) طالب وطالبة، واستُخدم فيها أداتان : الأولى : قياس التنشئة الأسرية، والأداة الثانية : الصورة المعرفية من مقياس وولكر للاضطرابات السلوكية، وأظهرت نتيجة الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية على الدرجة الكلية وعلى أبعاد الانسحاب وتشتت الانتباه والعلاقات المضطربة مع الأقران ولصالح الأفراد ذوي نمط التنشئة الأسرية المتسلطة (المتشددة).

وأشار مرار (١٩٩٣) في دراسة بعنوان العلاقة بين القلق الحالة والقلق السمة والتحصيل الدراسي لدى عينة من طلبة البكالوريوس بالجامعة الأردنية واختلاف ذلك باختلاف الجنس والمستوى الدراسي ونوع الكلية، أظهرت أن هناك ارتباطا بين القلق والتحصيل حيث يسبب القلق انفعالا شديدا يدفع الطالب إلى تجنب موقف الاختبار وحين يواجه الطالب الموقف عن طريق التكيف السلبي وذلك باللجوء إلى الخوف الشديد الذي يرافقه التوتر والاضطراب وانعدام الثقة بالنفس والعجز عن البت في الأمور والمعاناة من تشتت البال والحيرة وكما يظهر لدى

الطالب بعض الاضطرابات الفيزيولوجية كاضطراب دقات القلب وضيق النفس وارتفاع ضغط الدم وهذه بمجموعها تشكل وسائل تكيف سلبية يلجأ إليها الطالب لتساعده على تجنب الموقف المثير للقلق كموقف الاختبارات مثلا.

وأوضحت دراسة الموسى (١٩٩٤) بعنوان العلاقة بين اهتمام الوالدين، ومستواهما الاقتصادي والاجتماعي وتحصيل الأبناء في المرحلة الابتدائية لدى عينة من مدارس وكالة الغوث في جنوب عمان في الأردن، على عينة مكونة من (١٤٣٤) طالبا وطالبة وأظهرت نتيجة الدراسة وجود علاقة ارتباطية سالبة بين الظروف الاجتماعية ومستوى التحصيل وكذلك أظهرت الدراسة وجود علاقة ارتباطية بن المستوى الاقتصادي الاجتماعي لأسر الطلاب ومستوى الاهتمام بهم.

وأوضحت دراسة دعباس (١٩٩٥) بعنوان أثر قلق الامتحانات في التحصيل الدراسي العام لدى طلبة الصف الثاني الثانوي في المدارس الحكومية في مدن نابلس، طولكرم، قلقيلية، على عينة مكونة من (٢٠٨) طالبا وطالبة، وتم استخدام استبانة قلق الامتحان التي طورتها الباحثة، وهدفت إلى بحث العلاقة بين قلق الامتحانات والتحصيل الدراسي، إلى أن القلق يشكل حالة من التوتر التي تصيب الطالب وتؤثر على العمليات العقلية كالانتباه والتفكير والتركيز والتي تعتبر من متطلبات النجاح في الامتحان وبالتالي فإن حالة التوتر هذه تؤثر سلبا في التحصيل الدراسي للطالب، وأوصت الباحثة بضرورة خلق ظروف مريحة أثناء تقديم الامتحانات التي تعمل على تخفيف درجة الاضطراب وقلق الامتحان التي يعاني منها كثير من الطلاب.

وأجرى العملة (١٩٩٦) دراسة بعنوان أثر استخدام نموذج التغير المفهومي في تطوير فهم الطلاب العلمي البنائي والوظيفي، هدفت إلى معرفة أثر طريقة التدريس وفق نموذج التغير المفهومي في تطوير فهم الطلاب العلمي بشقيه البنائي والوظيفي بمقارنتها بطريقة التدريس العادية، وأظهرت النتائج تفوق التدريس باستخدام طريقة التغيير المفهومي على طريقة التدريس العادية في تطوير فهم الطلاب العلمي بشقيه البنائي والوظيفي، حيث كانت طريقة التغيير المفهومي ناجحة في

تمكين الطلاب من تكوين بنية مفاهيمية متماسكة واستخدامها لأغراض التنبؤ بالظواهر وتفسيرها.

وأجرى جبيو (١٩٩٩) دراسة بعنوان دور عمليات التفاعل الاجتماعي داخل الصف في التحصيل الدراسي على الصف الثاني الإعدادي في مدينة دمشق، على عينة مكونة من (٦٠٩) طالبا و طالبة، وتم استخدام أداة لقياس الاتجاهات نحو، وأداة لقياس اتجاهات الطلبة نحو البيئة الصفية، وهدفت الدراسة إلى معرفة أهمية التفاعل الاجتماعي داخل الجماعة الصفية وعمليات التفاعل الاجتماعي في بناء الشخصية الاجتماعية والمعرفية للطالب وأثر ذلك في تحصيله الدراسي، وأظهرت نتيجة الدراسة أنه لا يوجد اختلاف بين التحصيل الدراسي للوالدين و التحصيل الدراسي الخاص للطلاب حيث أنه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بينهما، و لا يوجد اختلاف بين الطلاب الذين ينتمون إلى فئات الدخل الشهري للأسرة وتحصيلهم الدراسي الخاص بهم.

وأجرت نور (٢٠٠٢) دراسة بعنوان أثر المناخ الصفي على التحصيل في مادة الاجتماعيات في محافظة بيت لحم، على عينة مكونة من (١٥٦٠) طالبا و (٢٣) معلما، وتم استخدام أداة لقياس الاتجاهات نحو، وأداة لقياس اتجاهات الطلبة نحو البيئة الصفية، وأظهرت نتيجة الدراسة إلى أن المناخ الصفي الذي يهيئه المعلمون والمعلمات لطلبتهم يؤثر على التحصيل لديهم سواء كانوا ذكورا أم إناثا، وأن الطلاب يتعاملون مع تحسن الظروف التعليمية بجدية وتجاوب، كما أن لديهم القدرة على توفير وخلق الأجواء الصفية المناسبة التي تزيد من درجة التفاعل الصفي إذا أعطي كل واحد منهم حرية التعبير عما يدور في نفسه من أفكار.

وأجرى شناق (٢٠٠٨) دراسة بعنوان قياس مستوى الدافعية لطلبة الجامعة الأردنية وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية والمعرفية أجريت على الطلبة الملتحقين في الجامعة الأردنية من طلاب كليتي العلوم والعلوم التربوية، على عينة مكونة من (٢٨٧) طالبا وطالبة، وتم تطوير أداة لقياس الدافعية الأكاديمية لدى طلبة الجامعة الأردنية، وهدفت الدراسة إلى الكشف عن نوع العلاقة بين الدوافع

الأكاديمية وتحصيل الطالب الجامعي والتعرف على العوامل التي تؤثر في الدافعية للتعلم لدى طلاب الجامعة الأردنية، وأظهرت نتيجة الدراسة تدني مستوى التحصيل لدى بعض الطلاب نتيجة لعدم وضوح الدوافع الحقيقية للتعلم لدى الطلاب، وعدم توفر فرص عمل للخريجين مما يضعف من دافعيتهم للتعلم بصورة عامة، واقتصار التدريس على أسلوب المحاضرة والتلقين في الكليات الإنسانية التي يكون فيها دور المتعلم سلبيا، وأوصت الدراسة بنشر التوعية المجتمعية وحث أعضاء هيئة التدريس على التنويع في طرق التدريس.

وأجرى النواصرة (٢٠٠٨) دراسة بعنوان الذكاء الانفعالي والاجتماعي والخلقي لدى الطلاب الموهوبين وعلاقته ببعض المتغيرات الديموغرافية، على طلاب الصف السابع الأساسي وطلاب الصف الأول الثانوي موزعين على كل من مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز ومدرسة اليوبيل في الأردن على عينة مكونة من (٤٦١) طالبا و طالبة، وتم استخدام مقياس الذكاء الاجتماعي استنادا إلى نظرية بار – أون في الذكاء الانفعالي، وهدفت إلى التعرف على مستوى الذكاء الانفعالي والاجتماعي والخلقي لدى الطلاب الموهوبين وعلاقته ببعض المتغيرات الديموغرافية الممثلة بالجنس والمرحلة العمرية والمستوى التعليمي للوالدين (الأب، والأم) وأظهرت نتائج التحليل التباين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاستجابات على مقياس الذكاء الانفعالي والذكاء الاجتماعي والذكاء الخلقي تعزى إلى متغير المستوى التعليمي للأم ومتغير المستوى التعليمي للأب سوى في بعدي المهارات الاجتماعية وحل المشكلة من أبعاد الذكاء الاجتماعي فقط في المستوى التعليمي للأب.

وأجرى الضيدان (٢٠٠٩) دراسة بعنوان المشكلات السلوكية اللاتكيفية لدى الطلاب ذوي الإعاقة البصرية في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية بالمملكة العربية السعودية، وأظهرت نتيجة الدراسة إلى زيادة المشكلات السلوكية لدى الطلاب ذوي الإعاقة الذين يعيشون في أسر فقيرة ويختلف مستوى المشكلات السلوكية لديهم باختلاف شدة الإعاقة ومكان الإقامة.

منهجية البحث

تم الاعتماد في هذه الدراسة على أسلوب المنهج الوصفي الذي يعتبر الأنسب لمثل أغراض الدراسة الحالية.

عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (٣٠٠) طالب في المستوى السابع والثامن في تخصصي الشريعة، والدراسات الإسلامية في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية في جامعة القصيم في العام الجامعي ١٤٣١/ ١٤٣٢هـ، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية.

أداة الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة فقد أعد الباحث استبانة تهدف إلى التعرف على أسباب تدني مستوى التحصيل الدراسي لدى طلاب كلية الشريعة والدراسات الإسلامية في جامعة القصيم في المملكة العربية السعودية، وتم تحديد المجالات التي تتضمنها أداة الدراسة، وتوصل الباحث إلى صورة مبدئية لقياس أسباب تدني مستوى التحصيل لدى الطلاب حيث تكونت الاستبانة في صورتها النهائية من سبعين فقرة توزعت على تسعة مجالات، وقد روعي في صياغة فقرات الاستبانة وضوح المعنى وسلامة اللغة وبساطة التعبير.

صدق أداة الدراسة

لغرض التحقق من صدق الدراسة تم عرضها على ثمانية من المحكمين من ذوي الكفاءة الخبرة والاختصاص وذلك لإبداء رأيهم في أداة الدراسة من حيث مدى مناسبة الفقرة للمجال الذي تندرج تحته وسلامة الصياغة اللغوية لكل فقرة ووضوحها وإضافة الملاحظات التي يرونها مناسبة، وقد تم الاستفادة من ملاحظات المحكمين والأخذ بملاحظاتهم وأجري التعديل اللازم على النحو الآتي: اشتملت الاستبانة

على مائة واثنتى عشرة فقرة فكانت خلاصة تحكيم المحكمين على النحو الآتي:

١- تم حذف ست وعشرين فقرة لعدم ارتباطها بالمجال الذي أدرجت تحته.

٢- تم دمج عشرين فقرة بسبب التشابه لتصبح أربع فقرات.

٣- تم تعديل الصياغة اللغوية لثلاث عشرة فقرة.

وبهذا أصبحت الاستبانة في صورتها النهائية مكونة من سبعين فقرة.

ثبات الدراسة

للتحقق من ثبات أداة الدراسة قام الباحث بحساب معامل الثبات لأداة الدراسة وأبعادها ومجالاتها للاتساق الداخلي وذلك باستخدام معادلة كرونباخ الفا ويظهر الجدول رقم (١) معاملات الثبات لأداة الدراسة وأبعادها:

الجدول رقم (١). قيم معاملات ثبات أداة الدراسة وأبعادها الفرعية باستخدام معادلة كرونباخ الفا.

الرقم	المجال	كرونباخ الفا الحسابي
1	دور عضو هيئة التدريس في تدني مستوى التحصيل	0.88
2	دور الطالب	0.87
3	دور الإدارة (عمادة الكلية)	0.90
4	دور المكان (القاعات التدريسية)	0.82
5	دور الاختبارات	0.79
6	دور المناهج	0.91
7	العوامل المادية	0.84
8	العوامل الصحية للطلاب	0.86
9	العوامل الاجتماعية والثقافية	0.87
	الدرجة الكلية	0.89

ويظهر من الجدول رقم (١) أن معاملات ثبات أداة الدراسة تراوحت بين ٧٩% - ٩١% وتعد هذه المعاملات مقبولة لأغراض الدراسة الحالية .

طريقة تصحيح المقياس

للحكم على مستوى أسباب التدني مستوى تم استخدام التقسيم التالي بناء على المتوسط الحسابي للفقرة:

- المتوسط الحسابي من ١- ١,٦٦ يعتبر منخفضا.
- المتوسط الحسابي من ١,٦٧- ٢,٣٣ يعتبر متوسطا.
- المتوسط الحسابي من ٢,٣٤ – ٣,٠٠ يعتبر مرتفعا.

متغيرات الدراسة

أولا : المتغير المستقل : أسباب تدني مستوى التحصيل وله تسعة مستويات وهي :

١- دور عضو هيئة التدريس.
٢- دور الطالب.
٣- دور الإدارة.
٤- دور المكان.
٥- دور الاختبارات.
٦- دور المناهج.
٧- دور العوامل المادية.
٨- دور العوامل الصحية.
٩- دور العوامل الاجتماعية والثقافية.

ثانيا : المتغير التابع : ١١مستوى التحصيل الدراسي.

المعالجات الإحصائية

١- تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإجابة على أسئلة الدراسة كاملة من ١-١٠.
٢- تم استخدام معادلة كرونباخ ألفا للتحقق من ثبات الدراسة.

نتائج الدراسة ومناقشتها

يتضمن هذا الجزء عرضاً للنتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة ومناقشتها من خلال الإجابة عن أسئلتها، وعلى النحو الآتي:

أولاً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول، الذي نصه " ما أسباب تدني مستوى التحصيل الدراسي في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية في جامعة القصيم من وجهة نظر الطلاب ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتم تحديد الرتبة لأسباب تدني مستوى التحصيل الدراسي في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية في جامعة القصيم من

وجهة نظر الطلاب، ولكل مجال من مجالات أداة الدراسة، ويظهر الجدول رقم (٢) ذلك.

الجدول رقم (٢). المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لأسباب تدني مستوى التحصيل الدراسي في جامعة القصيم من وجهة نظر الطلاب بشكل عام ولكل مجال من مجالات أداة الدراسة مرتبة تنازلياً.

الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
4	دور المكان (القاعات التدريسية)	2.60	0.48	1	مرتفع
5	دور الاختبارات	2.60	0.45	1	مرتفع
3	دور الإدارة (عمادة الكلية)	2.59	0.46	3	مرتفع
8	العوامل الصحية للطلاب	2.56	0.48	4	مرتفع
6	دور المناهج	2.55	0.39	5	مرتفع
1	دور عضو هيئة التدريس في تدني مستوى التحصيل	2.54	0.29	6	مرتفع
7	العوامل المادية	2.50	0.57	7	مرتفع
2	دور الطالب	2.49	0.43	8	مرتفع
9	العوامل الاجتماعية والثقافية	2.48	0.51	9	مرتفع
	الدرجة الكلية	2.55	0.32		مرتفع

يلاحظ من الجدول رقم (٢) أن أسباب تدني مستوى التحصيل الدراسي في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية في جامعة القصيم من وجهة نظر الطلاب بشكل عام كان مرتفعاً، فقد بلغ المتوسط الحسابي (٢,٥٥) والانحراف المعياري (٠,٣٢)، وجاءت مجالات أداة الدراسة جميعها بمستوى مرتفع، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (٢,٤٨ - ٢,٦٠)، وجاء في الرتبة الأولى مجالا: دور المكان (القاعات التدريسية)، و دور الاختبارات بمتوسط حسابي (٢,٦٠) وانحراف معياري (٠,٤٨)، و (٠,٤٥) على التوالي، وجاء

في الرتبة قبل الأخيرة مجال دور الطالب بمتوسط حسابي (٢,٤٩) وانحراف معياري (٠,٤٣)، وجاء في الرتبة الأخيرة مجال العوامل الاجتماعية والثقافية بمتوسط حسابي (٢,٤٨) وانحراف معياري (٠,٥١).

ويعزى ذلك إلى طبيعة القاعة الدراسية ودورها في العملية التعليمية التعلمية، ومدى تجهيزها بالأثاث المناسب والاعتناء بترتيبه و بأدوات تكنولوجيا التعليم، وتوفر الإضاءة والتهوية والتكييف والتدفئة المناسبة، بحيث تكون مريحة وميسرة للتعليم، مما يساعد على التركيز وزيادة دافعية الطلاب نحو التعلم وتحسن نسبة حضورهم، وتكوين مواقف إيجابية نحو القاعة الدراسية.

و يعزى تدني مستوى التحصيل أيضا إلى مدى قلق الطلاب واضطرابهم في العملية التعليمية التعلمية وعدم إعطائهم الحرية الكاملة في اختيار تخصصهم وخياراتهم الشخصية الخاصة بهم وتدني مستوى التعزيز والتشجيع والدعم العاطفي لهم، وعدم مراعاة الظروف التي يمرون بها، والمبالغة في انتقادهم من قبل أعضاء هيئة التدريس أمام الآخرين فيصبح الطلاب غير قادرين على مواجهة الضغوط النفسية والأكاديمية التي يمرون بها مما يؤدي إلى تدني مستوى أدائهم وضعف ثقتهم بأنفسهم وشعورهم بالضياع وسط الطلاب الآخرين.

كما يعزى تدني مستوى التحصيل أيضا إلى دور المناهج الجامعية، حيث تقتصر بعض المناهج على حشو عقول الطلاب بكميات من المعلومات التي لا يوجد ترابط بينها فلا بد أن يراعى في إقرار المناهج والمقررات الجامعية الجوانب الروحية والجسدية والنفسية والاجتماعية التي تؤثر بصورة واضحة على مستوى تعلم الطالب وتحصيله ورغبته في التعلم والتعليم.

ويعزى ذلك أيضا إلى دور عضو هيئة التدريس في العملية التعليمية التعلمية وتفاعله مع الطلاب، وإشراكهم في الأنشطة والواجبات الجامعية، وتقديم التعزيز المناسب لهم ومدى اعتماد

عضو هيئة التدريس على أفضل الطرق في التدريس وتكنولوجيا التعليم .

ثانياً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني، الذي نصه " ما أسباب تدني مستوى التحصيل الدراسي في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية في جامعة القصيم التي تعود إلى دور عضو هيئة التدريس من وجهة نظر الطلاب ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتم تحديد الرتبة وأسباب تدني مستوى التحصيل الدراسي في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية في جامعة القصيم التي تعود إلى دور عضو هيئة التدريس من وجهة نظر الطلاب لكل فقرة من فقرات هذا المجال، والجدول رقم (٣) يبين ذلك.

الجدول رقم (٣). المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لأسباب تدني مستوى التحصيل الدراسي في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية في جامعة القصيم التي تعود إلى دور عضو هيئة التدريس من وجهة نظر الطلاب مرتبة تنازلياً.

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
١٤	يفتقر المدرس إلى الأساليب التربوية في التعامل.	2.71	0.51	1	مرتفع
١٦	يعتمد المدرسون على الأسلوب التلقيني في شرح المحاضرة	2.69	0.55	2	مرتفع
١٧	لا يمثل المدرس قدوة للطالب.	2.66	0.56	3	مرتفع
١٨	يتجاهل المدرسون مبادرات الطلاب الشخصية.	2.66	0.51	3	مرتفع
١٩	يهتم المدرسون فقط بالمستوى التحصيلي للطالب.	2.66	0.59	3	مرتفع
٦	يصف المدرسون الطلاب بالفشل	2.65	0.50	6	مرتفع
٢٢	لا يتعاون المدرسون مع الطالب بشكل عام.	2.65	0.56	6	مرتفع
٨	يضخم بعض المدرسين أخطاء الطالب الصغيرة.	2.64	0.58	8	مرتفع
٧	لا يهتم المدرسون بفهم الطالب للمحاضرة.	2.63	0.58	9	مرتفع
١٥	يفتقر المدرس إلى استخدام التكنولوجيا في التعليم.	2.57	0.56	10	مرتفع
١١	لا يراعي المدرس الفروق الفردية بين الطلاب	2.54	0.60	11	مرتفع
١٣	لا يستخدم المدرسون الأساليب الوقائية في معالجة المشكلات	2.53	0.64	12	مرتفع
٢١	لا يعامل المدرسون الطلاب بمحبة.	2.53	0.68	12	مرتفع
١	لا يحترم المدرسون شعور الطالب	2.49	0.61	14	مرتفع
٢	يخطئ بعض المدرسين في فهم الطالب.	2.48	0.64	15	مرتفع
٩	لا يتصف المدرسون بالتواضع.	2.48	0.67	15	مرتفع
٥	يستخدم المدرسون العقاب دون وجه حق.	2.45	0.66	17	مرتفع
٤	لا يشجع المدرسون الطلاب على ممارسة النشاطات المستقلة	2.43	0.68	18	مرتفع
١٠	يتأخر المدرسون عن المحاضرات.	2.42	0.59	19	مرتفع
٢٠	لا يمتلك المدرسون قدرة على توصيل المعلومة بشكل جيد.	2.38	0.75	20	مرتفع
١٢	لا يعامل المدرسون الطلاب بعدالة	2.35	0.65	21	مرتفع
٣	يتضايق المدرسون من الطالب دون سبب.	2.28	0.72	22	متوسط
الدرجة الكلية		2.54	0.29		مرتفع

يلاحظ من الجدول رقم (٣) أن أسباب تدني مستوى التحصيل الدراسي في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية في جامعة القصيم التي تعود إلى دور عضو هيئة التدريس من وجهة نظر الطلاب كانت مرتفعة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (٢,٥٤) وانحراف معياري (٠,٢٩)، وجاءت جميع فقرات هذا المجال بمستوى مرتفع باستثناء فقرة واحدة، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (٢,٢٨ - ٢,٧١) وجاء في الرتبة الأولى الفقرة (١٤) التي تنص على : " يفتقر المدرس إلى الأساليب التربوية في التعامل "، بمتوسط حسابي (٢,٧١) وانحراف معياري (٠,٥١)، وفي الرتبة الثانية جاءت الفقرة (١٦) التي تنص على : " يعتمد المدرسون على الأسلوب التلقيني في شرح المحاضرة " بمتوسط حسابي (٢,٦٩) وانحراف معياري (٠,٥٥)، وجاءت في الرتبة قبل الأخيرة الفقرة (١٢) التي تنص على : " لا يعامل المدرسون الطلاب بعدالة" بمتوسط حسابي (٢,٣٥) وانحراف معياري (٠,٦٥)، وجاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة (٣) التي تنص على : " يتضايق المدرسون من الطالب دون سبب بمتوسط حسابي (٢,٢٨) وانحراف معياري (٠,٧٢) وتتفق هذه النتيجة مع الدراسة التي أجراها نور (٢٠٠٢).

وتعزى هذه النتيجة إلى عضو هيئة التدريس ودوره في العملية التعليمية التعلمية، ومدى اعتماده الأساليب التربوية الحديثة واستخدامه لأفضل طرق التدريس وتكنولوجيا التعليم، ومدى إشراك الطلاب في الأنشطة والواجبات الجامعية، والتفاعل معهم في القاعة التدريسية، وتقديم التعزيز المناسب لهم، وإشاعة الأمن النفسي والثقة المتبادلة بينهم مراعيا في تدريسه الفروق الفردية بينهم، والبعد عن التلقين والترهيب في العملية التعليمية التعلمية، حيث إن الدراسات المعاصرة أثبتت إن العملية التعليمية تعتمد على المعلم بنسبة ٦٠% والنسب الباقية ترجع إلى المنهاج والبيئة الجامعية والإدارة والأنشطة الجامعية التي تحدث في الجامعة.

ثالثا: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث، الذي نصه " ما أسباب تدني مستوى التحصيل الدراسي في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية في جامعة القصيم التي تعود إلى دور الإدارة (عمادة الكلية) من وجهة نظر الطلاب ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتم تحديد الرتبة وأسباب تدني مستوى التحصيل الدراسي في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية في جامعة القصيم التي تعود إلى دور الإدارة (عمادة الكلية) من وجهة نظر الطلاب لكل فقرة من فقرات هذا المجال، والجدول رقم (٥) يبين ذلك.

الجدول رقم (٥). المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لأسباب تدني مستوى التحصيل الدراسي في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية في جامعة القصيم التي تعود إلى دور الإدارة (عمادة الكلية) من وجهة نظر الطلاب مرتبة تنازلياً.

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
41	لا ألقى تشجيعاً مستمراً من العمادة في الدراسة.	2.65	0.55	1	مرتفع
38	تفتقر العمادة لممارسة الديمقراطية مع الطلاب.	2.62	0.59	2	مرتفع
40	لا تحرص العمادة على عمل دورات لا منهجية لتنمية شخصية الطالب.	2.61	0.59	3	مرتفع
39	تشرك العمادة الطلاب في مناقشة مشكلاتهم الجامعية .	2.60	0.56	4	مرتفع
42	تهمل العمادة رغبات الطلاب ولا توليها مكانها المناسب.	2.58	0.61	5	مرتفع
43	لا أسهم في نظافة الجامعة وتجميلها.	2.57	0.59	6	مرتفع
44	أجد أن قضاء وقت أكثر في الجامعة مضيعة للوقت.	2.57	0.59	6	مرتفع
37	أشعر بالخجل عند مقابلة عميد الكلية.	2.54	0.60	8	مرتفع
	الدرجة الكلية	2.59	0.46		مرتفع

يلاحظ من الجدول رقم (٥) أن أسباب تدني مستوى التحصيل الدراسي في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية في جامعة القصيم التي تعود إلى دور الإدارة (عمادة الكلية) من وجهة نظر الطلاب كانت مرتفعة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (٢,٥٩) وانحراف معياري (٠,٤٦)، وجاءت جميع فقرات هذا المجال بمستوى مرتفع، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (٢,٥٤ - ٢,٦٥) وجاء في الرتبة الأولى الفقرة

(٤١) التي تنص على" لا ألقى تشجيعاً مستمراً من العمادة في الدراسة."، بمتوسط حسابي (٢,٦٥) وانحراف معياري (٠,٥٥)، وفي الرتبة الثانية جاءت الفقرة (٣٨) التي تنص على " تفتقر العمادة لممارسة الديمقراطية مع الطلاب " بمتوسط حسابي (٢,٦٢) وانحراف معياري (٠,٥٩)، وجاءت في الرتبة قبل الأخيرة الفقرة (٤٤) التي تنص على" أجد أن قضاء الوقت في الجامعة أكثر مضيعة للوقت " بمتوسط حسابي (٢,٥٧) وانحراف معياري (٠,٥٩)، وجاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة (٣٧) التي تنص على" أشعر بالخجل عند مقابلة عميد الجامعة" بمتوسط حسابي (٢,٥٤) وانحراف معياري (٠,٦٠)، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة سليمان (٢٠٠١).

ويعزى ذلك إلى تدني مستوى التواصل مع الطالب ومدى مساهمته في العملية التعليمية التعلمية، وعدم التعرف على أحوال الطلاب وميولهم والتعرف على مواطن الضعف لديهم ومعالجتها ومواطن القوة وتنميتها، والتعرف على المشكلات التي يعاني منها الطلاب وإشراكهم في حلها حيث أثبتت الدراسات أن نجاح الإدارة التربوية يتوقف على مدى مشاركة الطلاب في اتخاذ القرار والأسلوب الذي يستعمل لذلك والذي يعد عاملا أساسيا لنجاح أي نوع من أنواع الإدارات التربوية المختلفة.

ويعزى أيضا إلى مدى توفر البيئة الجامعية الآمنة والمشجعة للتعليم وعدم وضع حلول مناسبة لازدحام الطلاب داخل القاعات الدراسية مع افتقارها إلى الوسائل التعليمية الحديثة، وضعف العلاقة بين الأسرة والعمادة وغياب التعاون المشترك للبحث عن ضعف الطلاب وعلاج مشاكلهم وعدم وضع حلول مناسبة لتسجيل الطلاب الفصلي و تأخر بعض الطلاب وبعض أعضاء هيئة التدريس عن المحاضرات الصباحية،

رابعاً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الرابع، الذي نصه " ما أسباب تدني مستوى التحصيل الدراسي في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية في جامعة القصيم التي تعود إلى دور المكان (القاعات التدريسية) من وجهة نظر الطلاب ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتم تحديد الرتبة وأسباب تدني مستوى التحصيل الدراسي في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية في جامعة القصيم التي تعود إلى دور المكان (القاعات التدريسية) من وجهة نظر الطلاب لكل فقرة من فقرات هذا المجال، والجدول رقم (٥) يبين ذلك.

الجدول رقم (٦). المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لأسباب تدني مستوى التحصيل الدراسي في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية في جامعة القصيم التي تعود إلى دور المكان (القاعات التدريسية) من وجهة نظر الطلاب مرتبة تنازلياً.

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
49	عدم توفر الراحة النفسية في قاعات الاختبار	2.69	0.53	1	مرتفع
48	أعداد الطلاب في القاعة غير مناسبة	2.65	0.56	2	مرتفع
47	عدم توفر خدمة الطعام والشراب في الجامعة	2.60	0.59	3	مرتفع
46	عدم توفر قاعات دراسية مصممة للتعليم التكنولوجي	2.59	0.59	4	مرتفع
50	عدم توفر قاعات للمطالعة والمراجعة.	2.59	0.62	4	مرتفع
45	عدم توفر قاعات دراسية واسعة ومكيفة ونظيفة.	2.47	0.67	6	مرتفع
	الدرجة الكلية	2.60	0.48		مرتفع

يلاحظ من الجدول رقم (٦) أن أسباب تدني مستوى التحصيل الدراسي في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية في جامعة القصيم التي تعود إلى دور المكان (القاعات التدريسية) من وجهة نظر الطلاب كانت مرتفعة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (٢,٦٠) وانحراف معياري (٠,٤٨)، وجاءت جميع فقرات هذا المجال بمستوى مرتفع، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (٢,٤٧ - ٢,٦٩) وجاء في الرتبة الأولى الفقرة (٤٩) التي تنص على" عدم توفر الراحة النفسية في قاعات الاختبار "، بمتوسط حسابي (٢,٦٩) وانحراف معياري (٠,٥٣)، وفي الرتبة الثانية جاءت الفقرة (٤٨) التي تنص على " أعداد الطلاب في القاعة غير

مناسبة " بمتوسط حسابي (٢,٦٥) وانحراف معياري (٠,٥٦)، وجاءت في الرتبة قبل الأخيرة الفقرة (٥٠) التي تنص على" عدم توفر قاعات للمطالعة والمراجعة." بمتوسط حسابي (٢,٥٩) وانحراف معياري (٠,٦٢)، وجاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة (٤٥) التي تنص على" عدم توفر قاعات دراسية واسعة ومكيفة ونظيفة." بمتوسط حسابي (٢,٤٧) وانحراف معياري (٠,٦٧)، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة نور (٢٠٠٢).

ويعزى ذلك إلى أن تحسين العملية التعليمية التعلمية تتطلب أن يتم التعليم في جو مريح مع توفر البنية التحتية اللازمة للعملية التعليمية التعلمية، وعدم الازدحام بأعداد الطلاب في القاعات التدريسية، ومدى شعور الطالب بالهدوء والطمأنينة، مما يؤدي إلى تحفيز الطالب لمزيد من البذل والعطاء ورفع تحصيلهم وتحسين موقفهم تجاه القاعات التدريسية و نحو جامعتهم، وكلما كان المكان مهيئا ونظيفا ويحتوي العدد المناسب من الطلاب ومجهزا بالبنية التحتية التي يحتاجها عضو هيئة التدريس لتقديم محاضرته من وسائل تكنولوجية مساعدة كلما هناك دافعية ومشاركة من قبل الطلاب مما يؤثر إيجابا في لرفع تحصيلهم.

خامسا: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الخامس، الذي نصه " ما أسباب تدني مستوى التحصيل الدراسي في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية في جامعة القصيم التي تعود إلى دور الاختبارات من وجهة نظر الطلاب ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتم تحديد الرتبة وأسباب تدني مستوى التحصيل الدراسي في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية في جامعة القصيم التي تعود إلى دور الاختبارات من وجهة نظر الطلاب لكل فقرة من فقرات هذا المجال، والجدول رقم (٦) يبين ذلك.

الجدول رقم (٧). المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لأسباب تدني مستوى التحصيل الدراسي في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية في جامعة القصيم التي تعود إلى دور الاختبارات من وجهة نظر الطلاب مرتبة تنازلياً.

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
51	تُصنف أغلب الاختبارات بأنها معقدة وصعبة الفهم.	2.61	0.57	1	مرتفع
52	نتائج الاختبارات غير عادلة.	2.59	0.62	2	مرتفع
53	لا تراعي الاختبارات الفروق الفردية بين الطلاب.	2.59	0.56	2	مرتفع
الدرجة الكلية		2.60	0.45		مرتفع

يلاحظ من الجدول رقم (٧) أن أسباب تدني مستوى التحصيل الدراسي في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية في جامعة القصيم التي تعود إلى دور الاختبارات من وجهة نظر الطلاب كانت مرتفعة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (٢,٦٠) وانحراف معياري (٠,٤٥)، وجاءت جميع فقرات هذا المجال بمستوى مرتفع، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (٢,٥٩ - ٢,٦١) وجاء في الرتبة الأولى الفقرة (٥١) التي تنص على" تُصنف أغلب الاختبارات بأنها معقدة وصعبة الفهم "، بمتوسط حسابي (٢,٦١) وانحراف معياري (٠,٥٧)، وجاءت في الرتبة الأخيرة الفقرتان (٥٢) التي تنص على" نتائج الاختبارات غير عادلة "و (٥٣) " لا تراعي الاختبارات الفروق الفردية بين الطلاب. " بمتوسط حسابي (٢,٥٩) وانحراف معياري (٠,٦٢)، و(٠,٥٦) على التوالي، وتختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة دعباس (١٩٩٥).

ويعزى ذلك إلى عدم توفر المناخ التعليمي المريح للطالب إثناء تأدية الاختبارات التي تعمل على زيادة درجة الاضطراب لديه، وعدم مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب، والتنوع في طرح الأسئلة، والتنويع في الأنشطة الترفيهية للطلاب، وعدم عمل اللقاءات الحوارية مع الطلاب حول أجواء الاختبارات والذي يساعد على تقليل التوتر لدى الطلاب، وخفض درجة القلق والاضطراب لديهم.

سادساً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال السادس، الذي نصه "ما أسباب تدني مستوى التحصيل الدراسي في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية في جامعة القصيم التي تعود إلى دور المناهج من وجهة نظر الطلاب ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتم تحديد الرتبة وأسباب تدني مستوى التحصيل الدراسي في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية في جامعة القصيم التي تعود إلى دور المناهج من وجهة نظر الطلاب لكل فقرة من فقرات هذا المجال، والجدول رقم (٨) يبين ذلك.

الجدول رقم (٨). المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لأسباب تدني مستوى التحصيل الدراسي في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية في جامعة القصيم التي تعود إلى دور المناهج من وجهة نظر الطلاب مرتبة تنازلياً.

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
54	المواد الجامعية لا تنسجم مع الواقع المعاصر	2.68	0.57	1	مرتفع
55	صعوبة المواد الجامعية	2.66	0.51	2	مرتفع
57	أشعر أن المواد التي ندرسها غير مفيدة.	2.65	0.58	3	مرتفع
56	لا أفهم المواد الجامعية بشكل جيّد.	2.51	0.64	4	مرتفع
60	أرى أن المواد الجامعية التي أدرسها لا تلبي طموحاتي المستقبلية.	2.50	0.64	5	مرتفع
59	أرى أن المواد الجامعية لا تناسب مستوى الطلاب.	2.48	0.68	6	مرتفع
61	أرى أن موادنا الجامعية لا ترضي رغباتي.	2.48	0.67	6	مرتفع
58	أعتقد أن المواد التي ندرسها غير مشوقة.	2.40	0.67	8	مرتفع
	الدرجة الكلية	2.55	0.39		مرتفع

يلاحظ من الجدول رقم (٨) أن أسباب تدني مستوى التحصيل الدراسي في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية في جامعة القصيم التي تعود إلى دور المناهج من وجهة نظر الطلاب كانت مرتفعة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (٢,٥٥) وانحراف معياري (٠,٣٩)، وجاءت جميع فقرات هذا المجال بمستوى مرتفع، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (٢,٤٠ - ٢,٦٨) وجاء في الرتبة الأولى الفقرة (٥٤) التي تنص على" المواد الجامعية لا تنسجم مع الواقع المعاصر "، بمتوسط حسابي (٢,٦٨) وانحراف معياري (٠,٥٧)، وفي الرتبة الثانية جاءت الفقرة (٥٥) التي تنص على " صعوبة المواد الجامعية " بمتوسط حسابي (٢,٦٦) وانحراف معياري (٠,٥١)، وجاءت في الرتبة قبل الأخيرة الفقرة (٦١) التي تنص على" أرى أن موادنا الجامعية لا ترضي رغباتي." بمتوسط حسابي (٢,٤٨) وانحراف معياري (٠,٦٧)، وجاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة (٥٨) التي تنص على" أعتقد أن المواد التي ندرسها غير مشوقة " بمتوسط حسابي (٢,٤٠) وانحراف معياري (٠,٦٧).

ويعزى ذلك إلى أن معظم المناهج المقررة على الطلاب مذكرات مصورة أو ملخصات تعتمد على الحفظ والتلقين دون ملامستها لمستجدات العصر أو استثارة التفكير، ولا تدفع الطالب إلى بذل مجهود في البحث والتفكير مما يترك أثرا واضحا في مستقبل الطالب حيث يريد الحصول على متطلباته بسهولة ويسر دون عناء أو تعب، كما أن عدم مراعاة اهتمامات الطلاب وميولهم في اختيار المواد التي يرغب في دراستها وعدم توفر حرية الاختيار لدى الطلاب الأمر الذي يؤدي إلى إشباع حاجاته المختلفة.

سابعاً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال السابع، الذي نصه " ما أسباب تدني مستوى التحصيل الدراسي في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية في جامعة القصيم التي تعود إلى العوامل المادية من وجهة نظر الطلاب ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتم تحديد الرتبة وأسباب تدني مستوى التحصيل

الدراسي في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية في جامعة القصيم التي تعود إلى العوامل المادية من وجهة نظر الطلاب لكل فقرة من فقرات هذا المجال، والجدول رقم (٩) يبين ذلك.

الجدول رقم (٩). المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لأسباب تدني مستوى التحصيل الدراسي في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية في جامعة القصيم التي تعود إلى العوامل المادية من وجهة نظر الطلاب مرتبة تنازلياً.

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
62	يصعب تأمين المواصلات إلى الجامعة	2.54	0.67	1	مرتفع
63	يصعب تأمين سكن مناسب عند الحاجة	2.45	0.73	2	مرتفع
	الدرجة الكلية	2.50	0.57		مرتفع

يلاحظ من الجدول رقم (٩) أن أسباب تدني مستوى التحصيل الدراسي في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية في جامعة القصيم التي تعود إلى العوامل المادية من وجهة نظر الطلاب كانت مرتفعة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (٢,٥٠) وانحراف معياري (٠,٥٧)، وجاءت جميع فقرات هذا المجال بمستوى مرتفع، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (٢,٥٤- ٢,٤٥) وجاء في الرتبة الأولى الفقرة (٦٢) التي تنص على" يصعب تأمين المواصلات إلى الجامعة "، بمتوسط حسابي (٢,٥٤) وانحراف معياري (٠,٦٧)، وجاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة (٦٣) التي تنص على" يصعب تأمين سكن مناسب عند الحاجة " بمتوسط حسابي (٢,٤٥) وانحراف معياري (٠,٧٣).

ويعزى ذلك إلى عدم توفر وسائل مواصلات منتظمة إلى كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، وندرة وسائل المواصلات (من مركبات أجرة وغيرها)، وعدم توفر المسكن الآمن دراسيا للطلاب القادمين من مناطق أخرى مع عدم الانسجام مع الشركاء في السكن، إضافة للأعباء المادية التي تترتب على ذلك.

ثامناً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثامن، الذي نصه " ما أسباب تدني مستوى التحصيل الدراسي في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية في جامعة القصيم التي تعود إلى العوامل الصحية للطلاب من وجهة نظر الطلاب ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتم تحديد الرتبة وأسباب تدني مستوى التحصيل الدراسي في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية في جامعة القصيم التي تعود إلى العوامل الصحية للطلاب من وجهة نظر الطلاب لكل فقرة من فقرات هذا المجال، والجدول رقم (١٠) يبين ذلك

الجدول رقم (١٠). المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لأسباب تدني مستوى التحصيل الدراسي في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية في جامعة القصيم التي تعود إلى العوامل الصحية للطلاب من وجهة نظر الطلاب مرتبة تنازلياً.

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
64	تدني مستوى البصر لبعض الطلاب	2.56	0.62	1	مرتفع
65	أمراض تدني مستوى القدرة على التخاطب والكلام (التأتأة والتلعثم)	2.56	0.61	1	مرتفع
	الدرجة الكلية	2.56	0.48		مرتفع

يلاحظ من الجدول رقم (١٠) أن أسباب تدني مستوى التحصيل الدراسي في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية في جامعة القصيم التي تعود إلى العوامل الصحية للطلاب من وجهة نظر الطلاب كانت مرتفعة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (٢,٥٦) وانحراف معياري (٠,٤٨)، وجاءت جميع فقرات هذا المجال بمستوى مرتفع، وجاء في الرتبة الأولى الفقرتان (٦٤) التي تنص على" التدني مستوى البصري للطالب "، و (٦٥) " أمراض تدني مستوى القدرة على التخاطب والكلام (التأتأة والتلعثم) " بمتوسط حسابي (٢,٥٦) وانحراف معياري (٠,٦٢)، و (٠,٦١) على التوالي، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة المطيري (٢٠٠٥)، ودراسة إبراهيم (٢٠٠١).

ويعزى ذلك إلى أن الإعاقة البصرية و أمراض التخاطب والكلام (التأتأة والتلعثم) تؤدي إلى تأثيرات سلبية لدى الطالب وتؤثر على ثقته بنفسه وانخفاض مستوى تقديره لذاته مما يتطلب رعاية خاصة وإتباع جميع الطرق والأساليب المناسبة وتوظيفها لمساعدة الطالب صاحب الإعاقة للتغلب على إعاقته، والخروج من حالة فقدان الثقة بالنفس، وتقديم التعزيز المناسب له حيث إن صاحب الإعاقة بحاجة ماسة إلى الدعم النفسي وإلى تنمية الثقة بالذات لقبول الواقع والاندماج في مجتمع الطلاب وأداء دوره في العملية التعليمية التعلمية بالوضع الصحيح.

تاسعاً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال التاسع، الذي نصه " ما أسباب تدني مستوى التحصيل الدراسي في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية في جامعة القصيم التي تعود إلى العوامل الاجتماعية والثقافية من وجهة نظر الطلاب ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتم تحديد الرتبة وأسباب تدني مستوى التحصيل الدراسي في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية في جامعة القصيم التي تعود إلى العوامل الاجتماعية والثقافية من وجهة نظر الطلاب لكل فقرة من فقرات هذا المجال، والجدول رقم (١١) يبين ذلك.

الجدول رقم (١١). المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب وأسباب تدني مستوى التحصيل الدراسي في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية في جامعة القصيم التي تعود إلى العوامل الاجتماعية والثقافية من وجهة نظر الطلاب مرتبة تنازلياً.

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
67	وجود معيل الأسرة	2.67	0.60	1	مرتفع
66	تدني مستوى التعليم أو الثقافة لدى الوالدين	2.57	0.59	2	مرتفع
69	التفريق بالمعاملة بين الأبناء	2.42	0.70	3	مرتفع
70	افتقار الدعم والتشجيع من أولياء الأمور لحثهم على المثابرة والدراسة	2.41	0.75	4	مرتفع
68	الخلافات المستمرة بين الوالدين	2.31	0.77	5	متوسط
	الدرجة الكلية	2.48	0.51		مرتفع

يلاحظ من الجدول رقم (١١) أن أسباب تدني مستوى التحصيل الدراسي في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية في جامعة القصيم التي تعود إلى العوامل الاجتماعية والثقافية من وجهة نظر الطلاب كانت مرتفعة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (٢,٤٨) وانحراف معياري (٠,٥١)، وجاءت جميع فقرات هذا المجال بمستوى مرتفع، باستثناء فقرة واحدة، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (٢,٣١ - ٢,٦٧) وجاء في الرتبة الأولى الفقرة (٦٧) التي تنص على" وجود معيل الأسرة "، بمتوسط حسابي (٢,٦٧) وانحراف معياري (٠,٦٠)، وفي الرتبة الثانية جاءت الفقرة (٦٦) التي تنص على " تدني مستوى التعليم أو الثقافة لدى الوالدين " بمتوسط حسابي (٢,٥٧) وانحراف معياري (٠,٥٩)، وجاءت في الرتبة قبل الأخيرة الفقرة (٧٠) التي تنص على" افتقار الدعم والتشجيع من أولياء الأمور لحثهم على المثابرة والدراسة " بمتوسط حسابي (٢,٤١) وانحراف معياري (٠,٧٥)، وجاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة (٥٨) التي تنص على" الخلافات المستمرة بين الوالدين " بمتوسط

حسابي (٢,٣١) وانحراف معياري (٠,٧٧)، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة النواصرة (٢٠٠٨)، ودراسة الموسى (١٩٩٤)، ودراسة حلاوة (٢٠٠٠).

ويعزى ذلك إلى تدني مستوى المستوى الثقافي و الدراسي لدى الآباء الذي يؤثر في سلوك الأبناء ويشكل شخصيتهم، حيث إن النشاط الدراسي للأسرة (الأبوين) يفسح المجال للتفاعل الاجتماعي والثقافي سواء في الموضوعات المادية أو المعنوية مما يؤثر إيجابا في أبعاد الذكاء الاجتماعي والثقافي والخلقي، كما أن الخلافات المستمرة بين الأبوين والتفريق في المعاملة بين الأبناء مع قلة التعزيز لهم من شأنه أن يجعل الأبناء في حالة اضطراب وقلق مستمر الأمر الذي يؤثر في تحصيلهم الدراسي.

التوصيات

تأسيسا على نتائج هذه الدراسة ومناقشتها فأنه يمكن تقديم التوصيات الآتية :

١- عقد الدورات التدريبية المستمرة لأعضاء هيئة التدريس في طرق التدريس وتكنولوجيا التعليم.

٢- عقد الدورات التدريبية المستمرة لأعضاء هيئة التدريس في الدافعية والتعزيز والأساليب التربوية الحديثة.

٣- عقد الدورات التدريبية المستمرة الأنشطة الحرة اللاصفية للطلاب في إدارة الذات وتنميتها وتشجيع الطلاب إلى حضورها.

٤- إشراك الطلاب في اتخاذ القرارات الخاصة بهم وإشراكهم في حل مشكلاتهم.

٥- ضرورة إيجاد بيئة تعليمية مشجعة للعملية التعليمية التعلمية وقاعات دراسية مهيأة ومريحة تتوفر فيها البنية التحتية اللازمة لإنجاح العملية التعليمية التعليمة ومزودة بتكنولوجيا التعليم.

٦- الاهتمام بالأجواء العامة للاختبارات من حيث المكان ومراعاة الفروق الفردية بين الطلاب حال وضع الأسئلة.

٧- الاعتماد على المراجع العلمية في تدريس المقررات الجامعية وإلغاء جميع المصورات والمذكرات.

٨- تأسيس صندوق للتكافل الاجتماعي، وحصر الطلاب ذوي الحاجة في الجامعة والعمل على تقديم الدعم المالي المستمر لهم.

٩- تأمين وسائل مواصلات من الكلية إلى مركز المدينة تنطلق بأوقات محددة.

١٠- تأمين سكن ملائم لطلاب الجامعة المغتربين.

١١- إيلاء الطلاب ذوي الحاجات الخاصة معاملة خاصة.

١٢- التعاون بين الجامعة وأسرة الطالب.

الملاحق

ملحق رقم (١). استبانة الطلاب.

	المجال العام العوامل التي أثرت في ضعف تحصيلك الدراسي	غالبا	أحيانا	نادرا	
أولاً : دور عضو هيئة التدريس في ضعف التحصيل					
١	لا يحترم المدرسون شعور الطالب				
٢	يخطئ بعض المدرسين في فهم الطالب.				
٣	يتضايق المدرسون من الطالب دون سبب.				
٤	لا يشجع المدرسون الطلاب على ممارسة النشاطات المستقلة				
٥	يستخدم المدرسون العقاب دون وجه حق.				
٦	يصف المدرسون الطلاب بالفشل				
٧	لا يهتم المدرسون بفهم الطالب للمحاضرة.				
٨	يضخم بعض المدرسين أخطاء الطالب الصغيرة.				
٩	لا يتصف المدرسون بالتواضع.				
١٠	يتأخر المدرسون عن المحاضرات.				
١١	لا يراعي المدرس الفروق الفردية بين الطلاب				
١٢	لا يعامل المدرسون الطلاب بعدالة				
١٣	لا يستخدم المدرسون الأساليب الوقائية في معالجة المشكلات				
١٤	يفتقر المدرس إلى الأساليب التربوية في التعامل.				
١٥	يفتقر المدرس إلى استخدام التكنولوجيا في التعليم.				
١٦	يعتمد المدرسون على الأسلوب التلقيني في شرح المحاضرة				
١٧	لا يمثل المدرس قدوة للطالب.				
١٨	يتجاهل المدرسون مبادرات الطلاب الشخصية.				
١٩	يهتم المدرسون فقط بالمستوى التحصيلي للطالب.				

تابع ملحق رقم (١).

	المجال العام العوامل التي أثرت في ضعف تحصيلك الدراسي	غالبا	أحيانا	نادرا	
٢٠	لا يمتلك المدرسون قدرة على توصيل المعلومة بشكل جيد.				
٢١	لا يعامل المدرسون الطلاب بمحبة.				
٢٢	لا يتعاون المدرسون مع الطالب بشكل عام.				
ثانيا: دور الطالب					
٢٣	لا يتناسب التخصص الذي اخترته مع ميولك وقدراتك.				
٢٤	لا أعتقد أن علي أحترم المدرسين احتراماً كبيراً.				
٢٥	لا أعتني بتسجيل الملاحظات التي يشير إليها المدرس.				
٢٦	لا أشعر باحترام كبير من زملائي.				
٢٧	لا أحترم أفكار زملائي في الفصل.				
٢٨	أتخوف من المشاركة في الفصل.				
٢٩	لا أرى أن زملائي يتمتعون بأخلاق عالية.				
٣٠	أتعاون مع زملائي في حل مشاكلنا المشتركة.				
٣١	آرائي واقتراحاتي لا تلقى التقدير من طلاب الفصل.				
٣٢	لا أثق بنفسي وقدراتي الشخصية				
٣٣	لا أستعد للاختبار قبل موعده بوقت كاف.				
٣٤	لا أشعر بالرضا حال إشراكي في الحوار والمناقشة في الفصل.				
٣٥	أغيب كثيرا عن الجامعة دون إذن.				
٣٦	أجد صعوبة في الخضوع لقوانين الجامعة.				
ثالثا: دور الإدارة (عمادة الكلية)					
٣٧	أشعر بالخجل عند مقابلة عميد الجامعة.				
٣٨	تفتقر العمادة لممارسة الديمقراطية مع الطلاب.				
٣٩	تشرك العمادة الطلاب في مناقشة مشكلاتهم الجامعية.				
٤٠	لا تحرص العمادة على عمل دورات لا منهجية لتنمية				

تابع ملحق رقم (١).

	المجال العام العوامل التي أثرت في ضعف تحصيلك الدراسي	غالبا	أحيانا	نادرا	
	شخصية الطالب.				
٤١	لا ألقى تشجيعاً مستمراً من العمادة في الدراسة.				
٤٢	تهمل العمادة رغبات الطلاب ولا توليها مكانها المناسب.				
٤٣	لا أسهم في نظافة الجامعة وتجميلها.				
٤٤	أجد أن قضاء الوقت في الجامعة أكثر مضيعة للوقت.				
رابعا: دور المكان (القاعات التدريسية)					
٤٥	عدم توفر قاعات دراسية واسعة ومكيفة ونظيفة.				
٤٦	عدم توفر قاعات دراسية مصممة للتعليم التكنولوجي				
٤٧	عدم توفر خدمة الطعام والشراب في الجامعة				
٤٨	أعداد الطلاب في القاعة غير مناسبة				
٤٩	عدم توفر الراحة النفسية في قاعات الاختبار				
٥٠	عدم وجود قاعات للمطالعة والمراجعة.				
خامسا: دور الاختبارات					
٥١	تُصنف أغلب الاختبارات بأنها معقدة وصعبة الفهم.				
٥٢	نتائج الاختبارات غير عادلة.				
٥٣	لا تراعي الاختبارات الفروق الفردية بين الطلاب.				
سادسا : دور المناهج					
٥٤	المواد الجامعية لا تنسجم مع الواقع المعاصر				
٥٥	صعوبة المواد الجامعية				
٥٦	لا أفهم المواد الجامعية بشكل جيّد.				
٥٧	أشعر أن المواد التي ندرسها غير مفيدة.				
٥٨	أعتقد أن المواد التي ندرسها غير مشوقة.				

تابع ملحق رقم (١).

	المجال العام العوامل التي أثرت في ضعف تحصيلك الدراسي	غالبا	أحيانا	نادرا	
٥٩	أرى أن المواد الجامعية لا تناسب مستوى الطلاب.				
٦٠	أرى أن المواد الجامعية التي أدرسها لا تلبي طموحاتي المستقبلية.				
٦١	أرى أن موادنا الجامعية لا ترضي رغباتي.				
سابعاً : العوامل المادية					
٦٢	يصعب تأمين المواصلات إلى الجامعة				
٦٣	يصعب تأمين سكن مناسب عند الحاجة				
ثامناً: العوامل الصحية للطلاب					
٦٤	الضعف البصري للطالب				
٦٥	أمراض ضعف القدرة على التخاطب والكلام (التأتأة والتلعثم)				
تاسعا: العوامل الاجتماعية والثقافية					
٦٦	تدني مستوى التعليم أو الثقافة لدى الوالدين				
٦٧	وجود معيل الأسرة				
٦٨	الخلافات المستمرة بين الوالدين				
٦٩	التفريق بالمعاملة بين الأبناء				
٧٠	افتقار الدعم والتشجيع من أولياء الأمور لحثهم على المثابرة والدراسة				

ما هو سبب ضعف التحصيل الدراسي في جامعة القصيم من وجهة نظرك؟.

ملحق رقم (٢). أسماء المحكمين لاستبانة الطلاب.

	المحكم	التخصص	الجامعة
١	أ. د أسامة علي الربابعة	الفقه وأصوله (خبير في الجودة الأكاديمية	جامعة القصيم، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية
٢٢	د. أيمن خاطر	مناهج وطرق التدريس (خبير في تحليل المناهج وتقييمها)	وزارة التربية والتعليم – الأردن
٣٣	د. علي محمد الفقير	الفقه وأصوله (خبير في الخطط الاستراتيجية	جامعة القصيم، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية
٤٤	د. سالم علي غرايبة	علم النفس التربوي	جامعة القصيم، كلية التربية
٥٥	د. محمد الوديات	علم النفس التربوي	جامعة القصيم، كلية التربية
٦٦	د. زينب زكريا معابدة	القضاء الشرعي	جامعة القصيم، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية
٧٧	د. محمد نايف الرفاعي	مناهج وطرق تدريس التربية الإسلامية	
٨٨	د. محمود العلوان	خبير ومدرب استراتيجيات تدريس ومهارات تفكير	جامعة القصيم

المصادر والمراجع

[١] إبراهيم، محمد سعيد مصطفى (٢٠٠١). *مشكلات الطلاب المعاقين بصريا في الجامعات الأردنية*. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

[٢] أبو صبحة، كايد (١٩٧٤). العلاقة بين القلق في الامتحان والتحصيل عند طلبة الصف الثالث الإعدادي بمدارس محافظة العاصمة عمان، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

[٣] جبيو، فداء عبد الكريم (١٩٩٩). *دور عمليات التفاعل الاجتماعي داخل الصف في التحصيل الدراسي*..رسالة ماجستير، جامعة دمشق، سوريا.

[٤] حسين، منصور، وزيدان، محمد مصطفى (١٩٨٢). *الطفل المراهق*، مصر : مكتبة النهضة المصرية.

[٥] حسين، محمد عبد المؤمن (١٩٨٦) مشكلات الطفل النفسية، عمان: دار الفكر الجامعي.

[٦] دعباس، رنا محمد سعيد (١٩٩٥). *أثر قلق الامتحانات في التحصيل الدراسي، لدى طلبة الصف الثاني الثانوي في المدارس الحكومية في مدن نابلس وطولكرم وقلقيلية*. رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.

[٧] دويك، تيسير، وآخرون (١٩٩٢) *أسس الإدارة التربوية والمدرسية والإشراف التربوي*، الأردن : دار الفكر للنشر والتوزيع.

[٨] راشد، علي (١٩٩٣). *مفاهيم ومبادئ تربوية*، القاهرة : دار الفكر العربي.

[٩] سليمان، محمد (٢٠٠١). *اتجاهات في أصول التدريس بمدرسة التعليم الأساسية*، عمان : دار الفكر.

[١٠] شناق، منال علي إرشيد (٢٠٠٨). *قياس مستوى الدافعية لطلبة الجامعة الأردنية وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية والمعرفية*. رسالة ماجستير، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، الأردن.

[١١] الضيدان، الحميدي محمد ضيدان (٢٠٠٩). *المشكلات السلوكية اللاتكيفية لدى الطلاب ذوي الإعاقة البصرية في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية بالمملكة العربية السعودية*. رسالة ماجستير، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، الأردن.

[١٢] العملة، عدنان عيسى محمود (١٩٩٦). *أثر استخدام نموذج التغير المفهومي في تطوير فهم الطلاب العلمي البنائي والوظيفي*. رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية، الأردن.

[١٣] العيدة، باسل (١٩٩٧). *معايير الدافعية عند طلبة جامعة العلوم والتكنولوجيا لتعليم مساقات كلية العلوم الأساسية وأثره على التحصيل*، رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، الأردن.

[١٤] فالوقي، محمد (١٩٩٤) *أسس المناهج التربوية*، طرابلس : منشورات الجامعة المفتوحة، ليبيا.

[١٥] مرار، نجاة إلياس يعقوب (١٩٩٣). *العلاقة بين القلق الحالة والقلق السمة والتحصيل الدراسي لدى عينة من طلبة البكالوريوس بالجامعة الأردنية واختلاف ذلك بالجنس والمستوى الدراسي ونوع الكلية*، رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية، الأردن.

[١٦] مرعي، توفيق، وآخرون (١٩٨٦). *إدارة الصف وتنظيمه*، عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

[١٧] المطيري، يوسف عياد محسن (٢٠٠٥). *مستوى القلق لدى الطلاب المعاقين بصريا في دولة الكويت وعلاقته ببعض المتغيرات*. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

[١٨] الموسى، سائدة عيسى (١٩٩٤). *العلاقة بين اهتمام الوالدين، مستواهما الاقتصادي والاجتماعي وتحصيل الأبناء في المرحلة الابتدائية لدى عينة من مدارس وكالة الغوث*. رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية، الأردن.

[١٩] الناطور، ميادة محمد (١٩٩١). *علاقة التنشئة الأسرية والجنس والتحصيل بالاضطرابات السلوكية عند طلاب الصف الرابع والخامس والسادس في منطقة عمان*، رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية، الأردن.

[٢٠] نشواتي، عبد المجيد (١٩٨٥). *علم النفس التربوي*، عمان: دار الفرقان.

[٢١] نصر الله، عمر عبد الرحيم (٢٠٠٢). *الأطفال ذوو الاحتياجات الخاصة*، عمان : دار وائل للطباعة والنشر.

[٢٢] نصر الله، عمر عبد الرحيم (٢٠١٠). *تدني مستوى التحصيل والإنجاز المدرسيي*، عمان : دار وائل للطباعة والنشر.

[٢٣] النواصرة، فيصل عيسى عبد القادر (٢٠٠٨). *الذكاء الانفعالي والاجتماعي والخلقي لدى الطلاب الموهوبين وعلاقته ببعض المتغيرات الديموغرافية*. رسالة دكتوراه، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، الأردن.

[٢٤] نور، سونيا جبرا سليمان (٢٠٠٢). *أثر المناخ الصفي على التحصيل في مادة الاجتماعيات في محافظة بيت لحم*. رسالة ماجستير،جامعة القدس، فلسطين.

[٢٥] هندي، صالح ذياب (١٩٧٨). *أثر العوامل الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتحصيلية في تسرب الطلاب من المرحلة الإلزامية*. رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية، الأردن.

The reasons for the low level of academic achievement of students at the College of Sharia and Islamic Studies at the University of Qassim in Saudi Arabia from the perspective of students

Dr. Ali Mohammed Ahmed Rababah
Assistant Prof. of Physical Geography and Remote Sensing
Department of Geography-Arabic Language and Social Studies-Qassim University

Abstract. The aim of this study is to identify the reasons for the low level of educational attainment of students at the College of Sharia and Islamic Studies at the University of Qassim Where the sample consisted of (300) students were selected in the manner of a community randomized study of (5000) representing all students in the faculty of Sharia and Islamic Studies. the purpose of collecting data of this study was developed to identify the reasons for the low level of educational attainment of students at the College of Sharia and Islamic Studies at the University of Qassim , Where the study adopted the curriculum survey descriptive and statistical inferential in the treatment of the study data, and the results shown that the reasons for the low level of educational attainment in the faculty of Sharia and Islamic Studies at the University of Qassim back to the role of a faculty member, the role of the student, the role of place (halls teaching), the role of the tests, the role of the curriculum, as well as physical factors, health factors for students, social and cultural factors and the point of views of students was varying rates high.

As has been discussed the findings of the study in light of the theoretical literature and previous studies, as has been proposed some recommendations.